



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر

الدورة الحادية والأربعون

روما، 22-29 يونيو/حزيران 2019

التقرير المرحلي بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية
ومتابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

موجز

وفقاً لما أوصى به المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في عام 2014، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2016 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025 الذي يُشكل إطاراً متماسكاً محدداً زمنياً لتنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وكُلِّفت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد من خلال برنامج عمل مُكثَّر لهذا الغرض. ووضع برنامج العمل ضمن إطار من التعاون في عام 2017 بالاستناد إلى توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، ويتألف من ستة مجالات عمل شاملة ومتراصة.

ويعرض هذا التقرير المرحلي الثاني لفترة السنتين تحديثاً بشأن التقدم المحرز في تنفيذ العقد وفي متابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية منذ عام 2017، بما يشمل التطورات الرئيسية التي تحققت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويشمل ذلك ما تحققت من تقدم في طيف واسع من الأنشطة المتصلة بالتغذية على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية التي تراوحت بين ما يلي: (1) الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات والاجتماعات والفعاليات الأخرى التي عقدت على نطاق العالم؛ (2) والتزامات البلدان بالعمل من أجل التغذية؛ (3) وشبكات العمل التي تقودها البلدان؛ (4) والمساهمات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة.

وأخيراً، يُبرز التقرير الجهود الإضافية المطلوبة لتوسيع نطاق الالتزامات وتحقيق نتائج ملموسة. ويتناول التقرير أيضاً استعراض العقد في منتصف المدة.



C 2019

MZ353/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛
وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع: www.fao.org

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر

إن المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

- الاعتراف بالتقدم الذي تحقّق في المضيّ قدماً بتنفيذ العقد وفي متابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية على النحو المبين في التقرير المرحلي الثاني لفترة السنتين؛
- تقديم التوجيه بشأن الإجراءات الأخرى المطلوب اتخاذها في المستقبل، بما فيها الإجراءات المتعلقة باستعراض العقد في منتصف المدة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Máximo Torero Cullen

المدير العام المساعد

إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الهاتف: +39 06570 50869

أولاً - معلومات أساسية

- 1- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 1 أبريل/نيسان 2016، القرار 259/70¹ الذي بموجبه أعلنت الفترة 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"²). وطُرحت التوصية بإعلان العقد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي اشتركت في استضافته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 واعتمدت خلاله وثيقتان ختاميتان رئيسيتان: إعلان روما عن التغذية³ الذي يضع عشرة التزامات عامة في مجال السياسات، وإطار العمل المرافق له⁴ الذي يحدّد 60 توصية محددة للعمل.
- 2- ويتيح العقد لجميع أصحاب المصلحة فرصة فريدة محددة زمنياً لتعزيز الجهود المشتركة لتنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني وتوصياته إلى جانب أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتغذية، بما فيها على وجه الخصوص الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- 3- وكلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال القرار 259/70، منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بما يلي: (1) الاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي؛ (2) والتعاون على وضع برنامج عمل للعقد بالاستعانة بآليات التنسيق، مثل لجنة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وبالتشاور مع المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية الأخرى؛ (3) وإصدار تقارير بشأن تنفيذ العقد كل سنتين.
- 4- وتم تصميم برنامج عمل العقد في عام 2017 من خلال عملية مفتوحة وشاملة وتعاونية. ويشمل برنامج العمل ستة مجالات عمل شاملة ومتراصة مرتبة على أساس التوصيات الستين المنبثقة عن إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.⁵
- 5- وتتضح الخطوط العريضة لبرنامج عمل العقد في مختلف التقارير المرحلية المتعلقة بالتنفيذ الأولي للعقد التي قدمت إلى جمعية الصحة العالمية في مايو/أيار 2017،⁶ ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في يوليو/تموز 2017،⁷ ولجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الثاني 2017.⁸ ويرد بيانه بمزيد من التفصيل في التقارير التي قدمت لاحقاً إلى الجمعية العامة

¹ A/RES/70/259 - الوثيقة <https://undocs.org/ar/A/RES/70/259>

² www.un.org/nutrition

³ <http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

⁵ https://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/mv131_rev1_undoa_wp_rev1_ar.pdf

⁶ http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA70/A70_30-ar.pdf

⁷ <http://www.fao.org/3/a-mt359a.pdf>

⁸ <http://www.fao.org/3/a-mu302a.pdf>

للأمم المتحدة في يوليو/تموز 2018،⁹ ولجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة في يوليو/تموز 2018،¹⁰ ولجنة الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة في أكتوبر/تشرين الأول 2018،¹¹ والمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في يناير/كانون الثاني 2019.¹²

6- وعملاً بالقرار 259/70، أعدت منظمة الأغذية والزراعة هذا التقرير المرحلي الثاني بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية. ويسلط التقرير الضوء على ما تحقق من تقدم في تنفيذ العقد وفي متابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية خلال الفترة 2017-2018، ويغطي التطورات الرئيسية على الصعيدين الدولي والقطري.

ثانياً- التطورات الرئيسية على المستوى الدولي

7- أُطلق في عام 2018 موقع شبكي مكرّس للعقد بكل لغات الأمم المتحدة الست.¹³

8- وشملت التطورات التي شهدتها الساحة الدولية خلال الفترة 2017-2019 في ما يتصل بالعقد ومتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية ما يلي:

(أ) عقدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، في عام 2017 خمس ندوات إقليمية تحت مظلة العقد في إطار متابعة الندوة الدولية عن النظم الغذائية المستدامة لأنماط غذائية صحية وتغذية محسّنة التي عقدت في روما في ديسمبر/كانون الأول 2016.¹⁴ وتناولت تلك الندوات بالتقييم الأبعاد والتحديات الإقليمية للنظم الغذائية المستدامة من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية محسّنة؛ وأهم السمات المشتركة بين النظم الغذائية في الأقاليم المعنية، وكيفية تأثير ذلك على الأنماط الغذائية؛ وعمليات السياسات الإقليمية المحددة وتجارب معالجة التغذية من خلال نهج قائم على النظم الغذائية؛ وأفضت تلك الندوات إلى اتخاذ إجراءات سياسية بما يتماشى مع إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وبرنامج عمل العقد.

(ب) وعقد في البرازيل باستضافة من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في مارس/آذار 2017 اجتماع لإقليم أمريكا اللاتينية حول معالجة السممة لدى الأطفال بعنوان "نحو تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية"؛

⁹ <https://undocs.org/A/72/829>

¹⁰ www.fao.org/3/MX097EN/mx097en.pdf

¹¹ www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/COAG_Sessions/COAG_26/COAG26_INF/MX408_INF_6/MX408_COAG_2018_INF_6_en.pdf

¹² http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB144/B144_50Rev1-AR.pdf

¹³ www.un.org/nutrition

¹⁴ بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: سان سلفادور، 5-7 سبتمبر/أيلول 2017؛ وبالنسبة إلى آسيا والمحيط الهادئ: بانكوك، 10-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2017؛ وبالنسبة إلى أفريقيا: أبيدجان، 16-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017؛ وبالنسبة إلى أوروبا وآسيا الوسطى: بودابست، 4-5 ديسمبر/كانون الأول 2017؛ وبالنسبة إلى لشرق الأدنى وشمال أفريقيا: مسقط، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017 (www.fao.org/about/meetings/sustainable-food-systems-nutrition-symposium/regional-symposia/en)

- (ج) وعقد اجتماع إقليم فرعي استضافة الأردن في سبتمبر/أيلول 2017 بشأن معالجة السمنة في البلدان المتوسطة الدخل في إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، وكان عنوانه "صوب التزام أكبر بعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية؛"
- (د) واعتمدت اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية في أكتوبر/تشرين الأول 2017 قراراً¹⁵ يطلب من منظمة الصحة العالمية وضع إطار عمل إقليمي لحماية الأطفال من الآثار الضارة لتسويق الأغذية. وعقدت مشاورات مع الأعضاء بشأن مشروع إطار في مارس/آذار 2019؛
- (هـ) ودعت خريطة طريق مونتيفيديو 2018-2030¹⁶ بشأن الأمراض غير السارية بوصفها من أولويات التنمية المستدامة، منظمة الصحة العالمية إلى أن "تستفيد بالكامل من عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية لأغراض للحد من الإصابة بالأمراض غير السارية الناجمة عن النظام الغذائي والمساهمة في ضمان اتباع الجميع لنظم غذائية صحية ومستدامة؛"
- (و) وقدمت في مؤتمر القمة العالمي للتغذية الذي عقد على هامش مؤتمر قمة وزراء الصحة لمجموعة الدول السبع (ميلاو، نوفمبر/تشرين الثاني 2017) تعهدات بمبلغ 3.6 مليار دولار أمريكي لمعالجة أزمة سوء التغذية العالمية، بما في ذلك 640 مليون دولار أمريكي من التمويل الجديد. وعقدت التزامات على صعيد السياسات، بما فيها التزامات بشأن التمويل المحلي، من جانب البرازيل، وكوت ديفوار، والسلفادور، والهند، ومدغشقر والنيجر من بين بلدان أخرى.¹⁷ وأعرب بيان وزراء الصحة لمجموعة الدول السبع عن تقديره للالتزامات المالية والسياساتية الجديدة التي تعهد بها مؤتمر القمة العالمي للتغذية، ودعا إلى إقامة نظم أغذية لدعم أنماط غذائية صحية ومستدامة في سياق العقد؛
- (ز) واستضافت منظمة الصحة العالمية والتحالف العالمي لتحسين التغذية مشاورات للخبراء (جنيف، يونيو/حزيران 2018) تحت مظلة العقد، بهدف مناقشة الاستراتيجيات الفعالة لتحسين الحالة التغذوية والأنماط الغذائية للمراهقين على نطاق واسع؛¹⁸
- (ح) واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو/تموز 2018، بعد مناقشة التقرير المرحلي الأول¹⁹ للأمم المتحدة العام بشأن تنفيذ العقد، القرار 72/306²⁰ الذي أقرت فيه بالتقدم المحرز في النهوض بتنفيذ العقد، بينما أعربت أيضاً عن قلقها من أن العالم لا يمضي في الطريق الصحيح نحو تحقيق الأهداف العالمية للتغذية،

www.wpro.who.int/about/regional_committee/68/resolutions/wpr_rc68_r3_protecting_children_from_the_harmful_impact_of_food_marketing.pdf¹⁵

<https://www.who.int/conferences/global-ncd-conference/Roadmap.pdf>¹⁶

www.who.int/conferences/global-ncd-conference/montevideo-report.pdf¹⁷

<https://nutritionforgrowth.org/update-global-nutrition-summit-2017>¹⁷

www.who.int/nutrition/events/2018-consultation-adolescents-19to29jun/en/¹⁸

<https://undocs.org/A/72/829>¹⁹

www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/72/306²⁰

وأهابت بالحكومات وشركائها تكثيف جهودها وتوسيع نطاق التزاماتها واستثماراتها من أجل التغذية ضمن إطار برنامج عمل العقد؛

(ط) ووافق رؤساء الدول والحكومات في الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها²¹ (نيويورك، سبتمبر/أيلول 2018) على تحمل المسؤولية عن جهود بلدانهم لمكافحة الأمراض غير السارية ومعالجتها، بما في ذلك تعزيز وتنفيذ التدابير السياسية والتشريعية والتنظيمية الهادفة إلى التقليل إلى أدنى حد من أثر المخاطر الرئيسية للأمراض غير السارية، وتعزيز الأنماط الغذائية وأساليب الحياة الصحية؛

(ي) وركز إعلان مار دل بلاتا بشأن الصحة²² الذي اعتمده اجتماع وزراء الصحة لمجموعة العشرين (الأرجنتين، أكتوبر/تشرين الأول 2018) على مقاومة مضادات الميكروبات وزيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال، وتعزيز نُظم الصحة، واستجابة نُظم الصحة للكوارث والنكبات والجوائح التي تدخل جميعاً ضمن مجالات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وأكد إعلان اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين²³ (الأرجنتين، يوليو/تموز 2018) الحاجة إلى مضافة الجهود والتعاون بين الحكومات والمجتمعات المحلية ومختلف أصحاب المصلحة في سلسلة الإمداد بالأغذية، من بين أمور أخرى، من أجل مستقبل مستدام ومتكامل وشامل للنُظم الغذائية؛

(ك) وعقد المؤتمر الدولي "عدم ترك أحد خلف الركب: إثبات الحاجة إلى الاهتمام بالمراهقات" الذي نظمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالاشتراك مع منظمة إنقاذ الطفولة في إيطاليا (روما، أكتوبر/تشرين الأول 2018)²⁴ بهدف الحفاظ على الزخم الجاري لتحديد حلول من أجل تحطيم حلقة سوء التغذية المتوارث بين الأجيال، والمساهمة في تحقيق الأهداف العالمية للتغذية وأهداف العقد؛

(ل) واعتمدت لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الخامسة والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2018 اختصاصات إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النُظم الغذائية والتغذية دعماً للعقد. وتقتصر الاختصاصات اتباع نهج شامل ومنهجي في النُظم الغذائية بهدف معالجة تفتت السياسات الحالي بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة؛

(م) ويرمي أحد أهداف القمة البرلمانية العالمية لمكافحة الجوع وسوء التغذية (مدريد، أكتوبر/تشرين الأول 2018) التي اشترك في تنظيمها كل من منظمة الأغذية والزراعة والبرلمان الإسباني والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي والجهة البرلمانية لمكافحة الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، إلى بناء شبكة من التحالفات البرلمانية التي تُساهم في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والمضي قدماً نحو تنفيذ

²¹ www.who.int/ncds/governance/third-un-meeting/en

²² www.g20.utoronto.ca/2018/2018-10-04-health.pdf

²³ www.g20.utoronto.ca/2018/2018-07-28-g20_agriculture_declaration_final.pdf

²⁴ <https://www.ifad.org/ar/web/latest/event/asset/40767280>

التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والعقد، مع إيلاء اهتمام خاص للشعوب والأقاليم الأكثر ضعفاً؛²⁵

(ن) وعرضت ندوة الخبراء الرفيعة المستوى الأولى بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية (روما، نوفمبر/تشرين الثاني 2018) التي نُظمت تحت مظلة العقد، الأعمال الميدانية والبحوث المتعلقة بنظم أغذية الشعوب الأصلية من مختلف أنحاء العالم من أجل البحث في إثراء النقاش العالمي بشأن الاستدامة والقدرة على الصمود في مواجهة المناخ في سياق خطة عام 2030 والعقد؛²⁶

(س) وأقر مجلس الاتحاد الأوروبي في دورته المنعقدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 أهمية العقد ليس فقط من أجل تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، بل وكذلك لإعمال خطة عام 2030 برمتها، واقترح تنقيح إطار سياسات الأمن الغذائي لعام 2010 وإطار سياسات التغذية لعام 2013 وفاءً منه بالتزاماته بشأن التغذية وسعيًا إلى تنفيذ نهج شامل للاتحاد الأوروبي؛²⁷

(ع) واجتمع صانعي القرار والممارسين وأصحاب المصلحة الآخرين في مؤتمر عالمي (بانكوك، نوفمبر/تشرين الثاني 2018) نظمه المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ومنظمة الأغذية والزراعة، لمناقشة سبل تسريع التقدم في تحقيق عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية؛²⁸

(ف) وأكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة من جديد في قرارها 132/73 الصادر بعنوان "الصحة العالمية والسياسة الخارجية: عالم أوفر صحة من خلال تغذية أفضل"،²⁹ الذي اعتمده في ديسمبر/كانون الأول 2018، أهمية العقد ودعوته إلى توسيع نطاق الالتزامات الوطنية وزيادة الاستثمارات في مجال التغذية؛

(ص) ونظمت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الأفريقي، المؤتمر الدولي الأول المعني بسلامة الأغذية في أديس أبابا في 12-13 فبراير/شباط 2019³⁰ قبل انعقاد المنتدى الدولي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن سلامة الأغذية والتجارة (جنيف، أبريل/نيسان 2019) من أجل زيادة الوعي بأهمية سلامة الأغذية وتعزيز الالتزامات المعقودة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

ثالثاً - التطورات الرئيسية على المستوى القطري

ألف - الالتزامات القطرية بالعمل من أجل التغذية

²⁵ [.http://www.fao.org/about/meetings/global-parliamentary-summit/ar](http://www.fao.org/about/meetings/global-parliamentary-summit/ar)

²⁶ [.http://www.fao.org/indigenous-peoples/ifs-seminar/ar](http://www.fao.org/indigenous-peoples/ifs-seminar/ar)

²⁷ [.http://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-14554-2018-INIT/en/pdf](http://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-14554-2018-INIT/en/pdf)

²⁸ [.www.ifpri-faobangkokconference.org](http://www.ifpri-faobangkokconference.org)

²⁹ [.www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/132](http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/132)

³⁰ [.http://www.fao.org/about/meetings/future-food-safety/ar](http://www.fao.org/about/meetings/future-food-safety/ar)

9- التزامات العمل القطرية هي السبيل إلى دعم العقد في تعزيز صياغة السياسات الحكومية والاستثمارات والإجراءات على أرض الواقع. ولذلك يجري تشجيع البلدان على تحديد التزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت تساعد جميع أصحاب المصلحة على فهم الإجراءات المنشودة وتحسين تتبعها.

10- وكانت البرازيل وإكوادور أول بلدين أثناء الدورة السبعين لجمعية الصحة العالمية في مايو/أيار 2017 يتعهدان بالتزامات رسمية محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت في إطار العقد وتبعتها إيطاليا. وتعدت حكومة البرازيل مجموعة من 38 التزاماً في إطار مجالات العمل الستة المحددة في برنامج عمل العقد، وأوضحت تدابير السياسات المحددة المتخذة لتحقيق الأهداف المحددة. ومن خلال الالتزامات المقطوعة تحت مظلة العقد، أكدت حكومة إكوادور من جديد مسؤوليتها عن مكافحة جميع أشكال سوء التغذية طوال دورة الحياة، واتخاذ إجراءات لمعالجة العوامل المحددة للصحة والتغذية. وشرعت إيطاليا في عملها بشأن العقد من خلال إطلاق "آلية الفريق العامل الوطني لعقد إيطاليا من أجل التغذية" في يوليو/تموز 2017 وأطلقت "منصة عقد التغذية" في يوليو/تموز 2018 في الموقع الشبكي لوزارة الصحة من أجل تبادل المعلومات عن التغذية والأنماط الغذائية الصحية التي تنتجها معاهد البحوث الوطنية والوزارات المشاركة في هذا الفريق العامل.³¹

11- وتجري عملية لترجمة الالتزامات التي تعهد بها 60 بلداً عضواً في حركة تعزيز التغذية إلى التزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت. وعلاوة على ذلك، تعهد كثير من رؤساء الدول من خلال بياناتهم العامة التي أدلوا بها في الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (نيويورك، سبتمبر/أيلول 2018) بالتزامات لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية من خلال مختلف الاستجابات السياسية.

12- ووضعت قاعدة بيانات مفتوحة كي تسجل رسمياً التزامات البلدان المحددة والقابلة للقياس والتي يمكن بلوغها والواقعية وحسنة التوقيت في عام 2017 بتيسير من الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.³²

باء- شبكات العمل القطرية

13- يشجع العقد البلدان ويدعمها من أجل توطيد التعاون في العمل من أجل التغذية عن طريق إنشاء شبكات العمل، وهي ائتلافات غير رسمية من البلدان ذات نطاقات عالمية أو إقليمية هدفها تسريع وتيرة الجهود ومواءمتها حول مواضيع محددة مرتبطة بمجالات عمل برنامج عمل العقد. وتتيح هذه الشبكات التي يتولى قيادتها وتنسيقها بلد واحد أو عدة بلدان، تبادل المعارف والممارسات الجيدة، وعرض النجاحات والتحديات، وتوفير الدعم المتبادل من أجل تسريع

³¹ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية: البرازيل وإكوادور وإيطاليا تتعهد بالتزامات، الصفحات 28-29 [النسخة الإنكليزية]

(www.enonline.net/attachments/3087/NEX-11_English_25Jan19_V3.pdf).

³² www.un.org/nutrition/commitments

وتيرة التقدم في مجالات محددة بهدف تحسين نظم الأغذية والأنماط الغذائية والتغذية للجميع في نهاية المطاف من خلال وضع السياسات والتشريعات.³³

14- وأعلنت النرويج، خلال مؤتمر المحيطات الذي انعقد في يونيو/حزيران 2017، إنشاء شبكة عمل عالمية معنية بالأغذية المستدامة المتأتية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، تحت مظلة العقد وكمتابعة مباشرة لأهداف التنمية المستدامة. وعقد أول اجتماع لشبكة العمل العالمية في روما يوم 5 يوليو/تموز 2018، وعقد اجتماعها الثاني في روما في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2018، واجتماعها الثالث في بيرغن في 6 مارس/آذار 2019.³⁴

15- وأعلن عن شبكتين إقليميتين خلال المؤتمر العالمي المعني بالأمراض غير السارية الذي انعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2017، وهما: شبكة العمل في الأمريكيتين بشأن بيئات الأغذية الصحية، تقودها شيلي، وشبكة العمل للقضاء على السمنة لدى الأطفال في المحيط الهادئ، تستضيفها فيجي.³⁵ وأنشأت سبعة بلدان من إقليم الأمريكيتين شبكة عمل إقليمية لبيئات الأغذية الصحية من أجل تقاسم الخبرات وبناء الدعم السياسي للعمل في وضع تدابير تنظيمية في نظام الأغذية، بما يشمل مشاركة المجتمع المدني. وأنشئت شبكة العمل الإقليمية للقضاء على السمنة لدى الأطفال في منطقة المحيط الهادئ عقب اجتماع تمهيدي لمجموعة أساسية من سبعة من بلدان جزر المحيط الهادئ. وتعالج هذه الشبكة القيود المفروضة على تسويق الأغذية الغنية بالدهون والسكر و/أو الملح والمشروبات غير الكحولية المحلاة بالسكر للأطفال؛ وفرض ضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر؛ وتعزيز المشاركة في النشاط البدني.

16- واقترحت البرازيل قيادة خمس شبكات عمل: (1) شبكة معنية بالترويج للخطوط التوجيهية بشأن الأنماط الغذائية القائمة على الأغذية للوقاية من السمنة والحد من الأمراض غير السارية، تكون فيها أوروغواي رئيساً مشاركاً؛ (2) وشبكة للحد من استهلاك الصوديوم من أجل الوقاية من الأمراض القلبية الوعائية ومكافحتها يشارك في رئاستها كل من كوستاريكا وكولومبيا؛ (3) وشبكة معنية بحوكمة الأمن الغذائي والتغذوي؛ (4) وشبكة معنية بشراء الأغذية التي تُنتجها الزراعة الأسرية؛ (5) وشبكة معنية بالتغذية المدرسية المستدامة.

17- وجمعت شبكة عمل إقليمية معنية بالمدارس الصحية في جنوب شرق آسيا وزارات الصحة والتعليم من بنغلاديش وملديف وسري لانكا وتايلند بالإضافة إلى جهات شريكة غير حكومية من هذه البلدان الأربعة. وحددت هذه البلدان خلال الاجتماع التمهيدي الذي عقد في بانكوك في مارس/آذار 2017، المجالات ذات الأولوية للأنماط الغذائية والنشاط البدني في المدارس.

18- وتقود أستراليا وفرنسا شبكة عمل عالمية تهدف إلى التعجيل بالتوسيم التغذوي ومواءمة الجهود في هذا الصدد، وهو ما سيمكّن المواطنين من الحصول على معلومات شاملة عن محتوى المنتجات الغذائية وتركيباتها ويساعدهم على اتخاذ

³³ www.un.org/nutrition/action-networks

³⁴ <https://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean>

³⁵ www.who.int/conferences/global-ncd-conference/montevideo-report.pdf

خيارات مستنيرة من أجل صحة أفضل وكذلك تشجيع منتجي الأغذية على تحسين الجودة التغذوية لإمدادات الأغذية. وعقد الاجتماع الافتتاحي في 6 و7 فبراير/شباط 2019 في باريس.³⁶

رابعاً- المساهمات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة

19- أعطت منظمة الأغذية والزراعة الأولوية لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك الوقاية من زيادة الوزن والسمنة من خلال تعزيز الأنماط الغذائية الصحية وتقديم الدعم إلى البلدان من أجل تحويل نظمها الغذائية وإدراج أهداف التغذية في سياساتها الغذائية والزراعية. ومكّن وضع نهج مؤسسي لتعميم التغذية منظمة الأغذية والزراعة من تعزيز التركيز الاستراتيجي لمنتجاتها وخدماتها في آليات التنفيذ نحو نهج قائم على نُظم الأغذية أكثر مراعاة للتغذية من خلال برامجها الاستراتيجية.

20- وقدمت منظمة الأغذية والزراعة إلى مؤتمراتها الإقليمية في عام 2018 تقارير عن نتائج الندوات الإقليمية الخمس بشأن النُظم الغذائية المستدامة من أجل أنماط غذائية صحية التي نظمتها المنظمة والمنظمات الشريكة في عام 2017.³⁷

21- وبالتزامن مع العقد، اقترح الأعضاء في المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية التي عقدت في عام 2018 إنشاء سنة دولية للفاكهة والخضر، سنة دولية للجوار، سنة دولية للدُّخن، سنة دولية للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية. ووافق مجلس المنظمة على هذه الاقتراحات في ديسمبر/كانون الأول 2018³⁸ لتعرض على مؤتمر المنظمة للموافقة عليها في يونيو/حزيران 2019 كي تنظر الجمعية العامة للأمم المتحدة في إعلان المناسبات الدولية الموصى بها.

22- وفي إطار الشراكة الاستراتيجية بين منظمة الأغذية والزراعة ومديرية التعاون الدولي والتنمية في المفاوضات الأوروبية، أصدرت المنظمة في عام 2018 مذكرة³⁹ تُقدّم توجيهات سياساتية بشأن سُبل إتاحة الأنماط الغذائية الصحية للجميع والتصدي في الوقت نفسه لجميع أشكال سوء التغذية، بما فيها السمنة، وكذلك الأمراض غير السارية المرتبطة بالأنماط الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك نشرت المنظمة، بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسيف وبرنامج الأغذية

³⁶ www.un.org/nutrition/france-and-australia-announced-establishment-global-action-network-nutrition-labelling

³⁷ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/ARC_30/ARC_30_INF/MV683_INF_11/MV683_ARC_18_INF_11_ar.pdf

www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/LARC_35/LARC35_INF/MV793_INF_9/MV793_LARC_18_INF_9_en.pdf و

www.fao.org/3/mw246en/mw246en.pdf و

http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/NERC_34/NERC_34_INF/MW126_INF_6/MW126_NERC_18_INF_6_ar.pdf و

<http://www.fao.org/3/mw166en/mw166en.pdf> و

http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/CL_160/CL160_Report/MY722_CL_160_REP_ar.pdf

³⁹ www.fao.org/3/CA2797EN/ca2797en.pdf

العالمي ومنظمة الصحة العالمية حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2017⁴⁰ و عام 2018⁴¹ ودعمت تقارير التغذية العالمية للسنتين 2017⁴² و 2018⁴³.

23- وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة في مارس/آذار 2019⁴⁴ إطارها بشأن خطة الأغذية الحضرية⁴⁵ بهدف توجيه عملها في دعم صانعي القرار على الأصعدة العالمية والوطنية الإقليمية والحضرية للاعتراف بدور المدن والحكومات على المستوى دون الوطني كمواقع استراتيجية وجهات فاعلة رئيسية في معالجة القضايا الاجتماعية/الاقتصادية والإيكولوجية المعقدة التي تُشكل عائقاً أمام الأمن الغذائي والتغذية.

24- وسعيًا إلى دعم تنفيذ العقد، وضعت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية في الفترة 2016-2018 دليلًا⁴⁶ يكون رائدًا للبلدان في ترجمة السياسات والإجراءات الموصى بها في إطار العمل الطوعي للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى التزامات قطرية وموجز سياساتي⁴⁷ بشأن الدفع بالالتزام بالتغذية أثناء العقد.

25- وفي ما يتعلق بسلامة الأغذية ومقاومة مضادات الميكروبات في سلسلة الأغذية، وضعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أداة اختُبرت ميدانياً لمراقبة الأغذية في خمسة بلدان في الفترة 2017-2018 بغرض إصدارها رسمياً في أبريل/نيسان 2019. واتسعت عضوية الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من 440 عضواً في 186 دولة عضواً في عام 2015 إلى أكثر من 500 عضو في 188 دولة عضواً في عام 2018. واعتمدت هيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أعمالاً جديدة لفريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع لهيئة الدستور الغذائي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات الذي من المقرر أن يتم أعماله بحلول عام 2021.

26- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت منظمة الصحة العالمية تطوير منتجات معيارية لدعم تنفيذ المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما في ذلك خطوط توجيهية مسترشدة بالأدلة⁴⁸ وأدلة تنفيذ بشأن القضاء على الترويج غير الملائم لأغذية الرضع والأطفال الصغار،⁴⁹ وتتبع التقدم المحرز في تحقيق الأهداف العالمية للتغذية لعام 2025.⁵⁰ وأصدرت منظمة

⁴⁰ <http://www.fao.org/3/a-I7695a.pdf>

⁴¹ www.fao.org/3/19553EN/i9553en.pdf

⁴² https://globalnutritionreport.org/documents/2/Report_2017.pdf

⁴³ https://globalnutritionreport.org/documents/352/2018_Global_Nutrition_Report.pdf

⁴⁴ www.fao.org/news/story/en/item/1184269/icode/

⁴⁵ www.fao.org/3/CA3151EN/ca3151en.pdf

⁴⁶ www.fao.org/3/ca1505en/CA1505EN.pdf

⁴⁷ www.fao.org/3/ca1340en/CA1340EN.pdf

⁴⁸ www.who.int/nutrition/publications/guidelines/en

⁴⁹ www.who.int/nutrition/publications/infantfeeding/manual-ending-inappropriate-promotion-food/en

⁵⁰ www.who.int/nutrition/publications/operational-guidance-GNMF-indicators/en

الصحة العالمية أيضاً لموظفيها في عام 2018 دورة إلكترونية تفاعلية حول العقد، وأطلقت مبادرة عالمية⁵¹ لإزالة الدهون المهدرجة من الإمدادات الغذائية بحلول عام 2023، وتعهد حتى الآن في إطار المبادرة المذكورة 24 بلداً بالتزامات بالعمل.

27- وفي يونيو/حزيران 2018، أقامت منظمة الصحة العالمية ودار تشاتام حواراً في لندن مع ممثلي صناعات الأغذية والمشروبات غير الكحولية. وتناولت منظمة الصحة العالمية بالوصف مجموعة من التوقعات بشأن تقليل الملح والسكريات الحرة والدهون غير المشبعة في الأغذية والمشروبات وإزالة الدهون المهدرجة الصناعية من الأغذية، وهو ما أدى إلى عقد التزامات عامة جديدة من جانب صناعة الأغذية والمشروبات.

28- ونشر برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، بالاشتراك مع المؤسسة العالمية لتغذية الطفل والشراكة من أجل نماء الطفل، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ومركز برنامج الأغذية العالمي للتميز في البرازيل، إطاراً مرجعياً في عام 2018 من أجل تصميم برامج تغذية مدرسية قطرية باستخدام المنتجات المحلية وتنفيذها وتوسيع نطاقها.⁵²

29- ويواصل برنامج الأغذية العالمي الحفاظ على نهجه المزدوج المسار حيال الاستجابة للاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للأشخاص المتأثرين بالنزاع وحالات الطوارئ الأخرى في نفس الوقت الذي يدعم فيه البلدان في تحقيق مقاصد التنمية المستدامة الوطنية، لا سيما المقصد 2-2. وفي عام 2017، ساعد برنامج الأغذية العالمي مباشرة 91.4 مليون شخص في 83 بلداً نُقِدَ منها 55 بلداً برامج خاصة بالتغذية وصلت إلى 16.3 مليون شخص. وتسترشد برمجة التغذية في برنامج الأغذية العالمي بسياسته بشأن التغذية (2017-2021) وبخطة تنفيذها وحساب تكاليفها.

30- ويوجه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية استثماراته إلى الأسر الزراعية الفقيرة والأشد ضعفاً في المناطق الريفية، ويعتمد نهجاً محوره البشر بهدف وضع نُظُم غذائية من أجل أنماط غذائية صحية والوصول بمساهمة الزراعة وتدخلات التنمية الريفية في التغذية إلى المستوى الأمثل، والتأكد في الوقت نفسه من أن الاستثمارات في الزراعة المراعية للتغذية مستدامة بيئياً أيضاً. ويكفل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تدريجياً مراعاة التغذية في المشروعات المعتمدة للفترة 2016-2018 ويتيح له ذلك بالتالي معالجة جميع أشكال سوء التغذية عن طريق تحسين جودة الأنماط الغذائية.

31- ودخلت اليونيسيف فترة خططها الاستراتيجية الجديدة (2018-2021) برؤية تهدف إلى توحيد وتوسيع المكاسب البراجمية التي تحققت معالجة جميع أشكال سوء التغذية لدى الأطفال - التقزم والهزال ونقص المغذيات الدقيقة وزيادة الوزن، في جميع أنحاء العالم. وتعزز اليونيسيف تحقيق ثلاثة أهداف سنوية بحلول عام 2021:

- الوصول بخدمات الوقاية من التقزم وسائر أشكال سوء التغذية إلى ما لا يقل عن 250 طفل دون سن الخامسة؛

⁵¹ www.who.int/nutrition/topics/replace-transfat

⁵² www.fao.org/3/ca0957en/CA0957EN.pdf

- الوصول بخدمات الوقاية من فقر الدم وسائر أشكال سوء التغذية إلى ما لا يقل عن 100 مليون مراهق ومراهقة؛
- الوصول بخدمات معالجة الهزال الشديد وسائر أشكال سوء التغذية الحاد الشديد في السياقات الإنمائية والإنسانية إلى ما لا يقل عن 6 ملايين طفل.

32- وواصلت لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية دعم متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والعقد عن طريق المساعدة في بلورة الالتزامات إزاء العقد وجمعها ونشرها وتعزيزها من مجموعة من وكالات الأمم المتحدة وكذلك الجهات الفاعلة الأخرى.⁵³ وواصلت لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية في السنتين 2017 و2018 تعظيم اتساق السياسات والدعوة إلى التغذية على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال ثمانية مطبوعات شملت "أضواء على عقد التغذية"⁵⁴ وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية في المذكرات التوجيهية التي أصدرتها الوكالات الأعضاء، وأصدرت مذكرات توجيهية لتعزيز التنفيذ المتسق على الأرض. ويسّرت اللجنة أيضاً إجراء مشاورات للمساعدة على التوصل إلى توافق في الآراء حول القضايا الجديدة والناشئة المؤثرة على التغذية، وعملت على إبراز دور التغذية في الربط بين أهداف التنمية المستدامة وتحفيز تحقيقها، وساندت جهود التوعية بالعقد من خلال وسائط التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو ومنتديات النقاش على الإنترنت.

خامساً - آفاق المستقبل

ألف - توسيع نطاق الالتزامات المحددة والقابلة للقياس والتي يمكن بلوغها والواقعية وحسنة التوقيت

33- بينما تشير التطورات الدولية إلى أن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية أفضى إلى نقاش دولي واسع حول العبء المتعدد الناجم عن سوء التغذية ودور نُظم الأغذية في الأنماط الغذائية الصحية، لم يكن التقدم الذي تحقق على الصعيد الوطني يمضي بوتيرة واحدة. ومن المتوقع أن تُشكل شبكات العمل قوة دافعة نحو توسيع نطاق الالتزامات وتحقيق نتائج ملموسة. وستحتاج المجالات التالية إلى إجراءات مكثفة:

(أ) *السياسات المشتركة بين القطاعات*. ينبغي للبلدان تحديث وثائق سياساتها المشتركة بين القطاعات كي تشمل جميع الأهداف العالمية للتغذية، وترجمتها إلى خطط تشغيلية محددة التكاليف. ويتعيّن تحسين مساءلة جميع أصحاب المصلحة، ومتابعة الالتزامات التي يتعهد بها صانعي القرار؛

⁵³ تحققت التزامات ملموسة إزاء العقد من المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة والفريق العالمي المعني بالزراعة ونُظم الأغذية من أجل التغذية وشراكة تقوية المحاصيل (HarvestPlus) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسيف ولجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ومنظمة مياه ومساعدات وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (www.unscn.org/en/topics/un-).
(decade-of-action-on-nutrition/action-and-commitments?pages=2).

⁵⁴ www.unscn.org/uploads/web/news/UNSCN-News42-2017.pdf

(ب) ونُظِم الأَغذية. ينبغي أن تشمل قطاعات الأَغذية والزراعة والتجارة والصناعة أهدافاً للتغذية وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية. وينبغي زيادة التركيز على إجراءات تعزيز تنويع المحاصيل، وزيادة إنتاج الفواكه والخضروات، وتهيئة بيئات أغذية صحية، بما يشمل تسويق الأَغذية والمشروبات للأطفال، والتوسيم التغذوي، وشراء الأَغذية في المؤسسات العامة وسياسات الأسعار؛

(ج) والصحة. ينبغي أن تغطي الإجراءات المتخذة لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية جميع مراحل دورة الحياة، خاصة للنساء قبل الحمل وأثناءه وللبنات المراهقات. وينبغي تعميم خدمات إدارة سوء التغذية الحاد في استراتيجيات للتغطية الصحية الشاملة وخدمات صحية لزيادة التغطية بما يتجاوز النسبة الحالية التي تبلغ 20 في المائة. وسيطلب تشجيع الرضاعة الطبيعية وحمايتها ودعمها تعميم مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال وكذلك اتخاذ إجراءات تشريعية بشأن المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل حليب الأم والقرارات اللاحقة؛

(د) والتعليم. تُشكّل المدرسة بيئات ممتازة لمعالجة العبء المزدوج الناجم عن سوء التغذية وغرس العادات الغذائية السليمة، وزيادة القدرة الاقتصادية للسوق المتنامية للشباب والتأثير فيهم من أجل تجنب استهلاك الأَغذية والمشروبات الغنية بالدهون والسكر و/أو الملح. وينبغي للبلدان زيادة الاستثمار في الصحة المدرسية وبرامج التغذية؛

(هـ) والحماية الاجتماعية. ينبغي التصدي لزيادة الفقر وعدم المساواة من خلال برامج الحماية الاجتماعية الكافية التي تشمل دعم الأنماط الغذائية الصحية. وتُشكّل مخططات قسائم الأَغذية وبنوك الطعام خيارات ينبغي النظر فيها.

باء- استعراض منتصف المدة

34- ينص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 1989/84⁵⁵ بشأن العقود الدولية على أنه ينبغي تقييم تنفيذ برنامج عمل العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد.

35- وتماشياً مع القرار 1989/84، ينبغي استعراض حالة تنفيذ التزامات إعلان روما عن التغذية في منتصف المدة وفي نهاية العقد من خلال عملية مفتوحة وتشاركية.

36- وفي هذا الصدد، يتوخى برنامج عمل العقد إقامة حوار بين أصحاب المصلحة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد.

37- ويمكن أثناء إعداد التقرير المرحلي الثالث لفترة السنتين، مواصلة استعراض منتصف مدة العقد مع انعقاد الاجتماع المعني بالتغذية من أجل النمو لعام 2020 في اليابان.

⁵⁵ https://digitallibrary.un.org/record/75597/files/E_RES_1989_84-EN.pdf